اباحلوه بجلهم زكاة اموالهم خيرا لهم بل هو شر عظيم بجرت الامر وفيهم ثم بين كيفية شريته
لهم بقوله (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) الآية   الحديث رواه الشافعي

٨٥٦٥ من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة   خ عن أبي هريرة

قال الخطابي عدم ذكر الركنين الباقيين إما لعدم فرضهما إذ ذاك أو لسقوطهما عمن لم يطقهما أو لأن
العلم تناول حكمها عموم افراد المكلفين فان الزكاة لا تجب الا على من له مال والحج لا يجب
الا على من استطاع اليه سبيلا والمراد وجوب الجنة على الله بجاه تحقيق الوقوع لا حقيقة
الوجوب نظير قوله تعالى (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) بشر او بدخول الجنة لمن آمن
وعمل الاعمال المفروضة عليه وسوى في الفضل بين المجاهد والقاعد لا في المرتبة لأن (لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم) ولذا
لما استجاوزه صلى الله عليه وسلم في التبشير أبان ما فضل به المجاهد بقوله فلذا وقعا لما
يفهم من التساوي المستفتم فقد (فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
(أراه) انما ظنه (انها والجنة) ان الانهار الشك الراوي في قوله جل شأنه (فيها انهار من ماء غير آسن الآية)

٨٥٦٦ من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس
بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة   خ عن أبي هريرة

(الصلاة) قال الشطاوي المكتوبة (حقا على الله) عز وجل بجنسه وعن الصادق وفضله
العميم (أفلا ننبئ) نخبر (الناس بذلك) وفي الجهاد أفلا نبشر الناس (كما بين السماء والأرض)
وفي الترمذي إن مائة عام وفي الطبراني خمسمائة عام وعند ابن خزيمة في التوحيد من
صحيحه وابن أبي عاصم في كتاب السنة عن ابن مسعود بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام
وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام (وأعلى الجنة) والأوسط الأفضل فلا منافاة بين كونه أوسط
وأعلى (وفوقه) اي فوق الفردوس (منه) من الفردوس وفي رواية ومنها من الجنة بدل الفردوس

٨٥٦٧ من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها   م عن زيد بن خالد

آوى) اي ضمها اليه (ضالة) وهي ما ضل من البهيمة واللقطة تقم بسه اكثر استعمالها في غير الحيوان
(فهو ضال) هذا بيان لحكم المؤاخذة في الآخرة وقيل بيان لحكم الدنيا اي ضامن ان هلكت
الضالة عبر عنه بلفظ الضال للمشاكلة ولا يخفى ان الوجه هو الأول (ما لم يعرفها)
ومعنى التعريف التشهير وطلب صاحبها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث آخر
حين سئل عن اللقطة (عرفها سنة) قال شمس الأئمة الحلواني ادنى التعريف ان يشهد
عند الأخذ ويقول آخذها لأردها فإن فعل ذلك ولم يعرفها بعد كفى قال
الشراح المراد من الضالة في الحديث الضالة من الإبل والبقر مما يحمي نفسه
بخلاف الغنم

٨٥٦٨ من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها   حم عن زيد بن خالد

من آوى) ضم اليه (ضالة) مفارقة للصواب (ما لم يعرفها) قال النووي هذا دليل للمذهب
المختار انه يلزم تعريف اللقطة مطلقا سواء اراد تملكها او حفظها على صاحبها
وهذا هو الصحيح

٨٥٦٩ من آوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين
حل عن ابن عباس

ثم صبر) على مشقة القيام بها (واحتسب) ما أنفقه عند الله (كهاتين)
تمامه عند مخرجه وحرك اصبعيه السبابة والوسطى   قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

٨٥٧٠ من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم   طب عن حذيفة بن أسيد
الغفاري   واسناده حسن

في طرقهم) بنحو وضع حجر او شوك فيها او قضاء حاجة ببول او غائط (وجبت
عليه لعنتهم) فيه ان قضاء الحاجة في قارعة الطريق حرام وعليه جمع من
الشافعية وغيرهم   قال المناوي والمعتمد عند الشافعية الكراهة

٨٥٧١ من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو أبيه   ابن عساكر
عن ابن عباس

العباس) ابن عبد المطلب (صنو أبيه) اي مثله في الإكرام والاحترام

٨٥٧٢ من آذى عليا فقد آذاني   حم تخ ك عن عمرو بن شاس   والحديث صحيح

عليا) ابن أبي طالب (فقد آذاني) قاله ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)